"سمك ميّت يتنفس قشور الليمون" صدور آخر رواية للراحل خالد خايفة

نخيل نيوز/ خاص

تصدر رواية جديدة عن دار نوفل بعنوان «سمك ميّت يتنفس قشور الليمون» للكاتب السوري الكبير خالد خليفة. وتكمن أهمية هذه الرواية في أنها الأخيرة التي كتبها الروائي المعروف قبل رحيله (2023)، ثم صدرت بعد وفاته بعام.

وقد جاء في النبذة:
"في روايته الأخيرة، يتحدث خالد خليفة عن مدينة اللاذقية في سوريا، بشوارعها وأزقتها، ومعالمها التي شوّه معظمها الفساد الإداري وصفقات المقاولين. ينعي المدينة من خلال موت أحلام شبابها. هم شلة موسيقيين وشعراء وراقصة حاولوا إعادة بث الحياة في مدينةٍ تموت لكنّهم كانوا على موعد مع الخيبات القاتلة. فلا أحلامهم الموسيقية تحققت، ولا قصص حبهم عاشت، ولا أفضى مستقبلهم إلى الإنجازات التي تمنوها. هم شباب مهزومون: يارا ركضت خلف حلمها بالرقص حتى كندا حيث التهمتها الحياة وشردتها، وروني لم يستبقها كما يجدر بعاشق أن يفعل، كان وظل من بعدها أكثر اكتئاباً من أن يدافع عن حياته. ماريانا هربت من حبها الحارق لسام بأن حرقت حياتها. سام ظلّ ممزقاً بين توقعات العائلة منه وانتزاع بعض السلطة عبر محاباة السلطة، وبين بوب مارلي وحياة الصعاليك. لكلٍّ من أبطال الرواية، "المسوخ" كما تطلق عليهم صديقتهم منال، معاناته، تسلخاته، وخيبته، ولكلٍّ منهم وهمُ ابتلعه في نهاية الحكاية.".

و خالد خليفة (1 يناير 1964 – 30 سبتمبر 2023)، هو روائي سوري وشاعر وكاتب سيناريو ومقالات أدبية. جذبت روايته مديح الكراهية اهتمامَ وسائل الإعلام العربية والعالمية، حين وصلت إلى القائمة القصيرة في الجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها الأولى عام 2008. وقد تُرجمَت روايته إلى اللغات الفرنسية والإيطالية والألمانية والنرويجية والإنكليزية والإسبانية.

رواية
سمكٌ ميّت يتنفّس قشور الليمون
خالد خليفة
العمل الأخير
صدر بعد
وفاته
نوفل
www.palms-news.com